## شبهة حب الجنس عند المسلمين والجواب عنها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، أما بعد:
سألتني سائلة اسمها روزانا عما تسمعه في الكنائس من أن المسلمين يحبون ممارسة الجنس، وأن دين الإسلام يحثهم على ذلك، فأجبتها قائلا:

أكثر المثقفات يسألوني مثل هذا السؤال، والجواب عليه أن الرغبة الجنسية موجودة في الجنس البشري، سواء الرجل أو المرأة، فهذا ليس عيبا، طالما أن الرجل يستمتع مع زوجته بالحلال وليس بالحرام، فالرغبة الجنسية مثل الرغبة في الأكل والشرب والمؤانسة مع الأصدقاء.
وإنما العيب في أن الرجل يخون زوجته ويذهب يمارس الجنس مع بنات الناس، وهو محرم في جميع الشرائع.
والإسلام جعل هناك قانونا للاستمتاع الجنسي، وهو أن يكون في حدود الزوج مع زوجته، فلا يجوز للزوج أن يخون زوجته، ولا الزوجة أن تخون زوجها، والحكمة في هذا المنع في شريعة الإسلام هو حفظ كرامة الزوج والزوجة، وصيانة المجتمع من وجود أولاد غير شرعيين لا يعلمون من آباؤهم، وكذلك لئلا تحمل المرأة من غير زوجها، فإذا جاءها مولود رباه زوجها وهو لا يعلم بأنه ليس ابنه في الحقيقة.
والذي يطبق هذا القانون في العالم هُنَّ النساء المسلمات، لأن شريعة الإسلام تأمر بهذا، ولهذا فقد أثبتت الإحصائيات أن أرحام النساء المسلمات نظيفة وسليمة من الأمراض، بخلاف النساء المسيحيات واليهوديات مثلا، فإن الغالب جدا أن الواحدة منهن تتقلب من فراش إلى فراش طوال فترة شبابها، والنساء الشريفات لا يفعلن هذا إطلاقا، مثل مريم العذراء ومثل نساء الأنبياء.

ومع الأسف فإن المرأة مبتذلة تماما في المجتمعات المسيحية، فالبنت مسكينة تعيش مثل سيارة الأجرة ومثل الغرف الفندقية، تُستأجر باليوم والليلة، وبعد ما تُستهلك تماما وتكبر تذهب إلى الملجأ، بينما في الإسلام يهتم كل رجل بزوجته وأمه حتى تموت، والزوجة كذلك تهتم بزوجها حتى يموت، لأن العلاقة بينهم قائمة على الوفاء والحب الصادق، وليس على الاستمتاع المؤقت والخيانات.

ومسألة الإكثار من الجنس أو التقليل فإنه راجع لقوة جسم الرجل والمرأة، وليس له علاقة بالإسلام، فهناك من الناس من يُمارس الجنس يوميا، ومنهم من يمارسه أسبوعيا، وهكذا، فالرغبة فيه مثل الرغبة في الأكل والشرب، هناك أناس لهم شهوة أكل قوية، وأناس شهوتهم وسط، وأنس شهوتهم قليلة، وهذا أمر معروف في الثقافة الطبية.

وللعلم فإن القساوسة ينشرون في الكنائس أن المسلمين يحبون الجنس ويحتقرون المرأة، وهذا الكلام انكشف زيفه عند المثقفين والمثقفات (الذين حصلت لهم فرصة الاطلاع على الثقافة الإسلامية)، وتبين

أنهم هم الذين يحتقرون المرأة ويبتذلوها جنسيا، وهم الذين يعملون العمايل القذرة مع الراهبات بالسر في الكنائس، ويجبرون البنات على ممارسة الجنس معهم بالسر بدون علم أزواجهم، ويشربوهم الخمر معهن، بل يجبرونهن على خيانة أزواجهن، وربما حملت المسكينة من قسيس والزوج مسكين لا يعلم بهذا، فإذا أنجبت ابنا فبطبيعة الحال فإنه يظن أن الابن ابنه، فيصرف على تربيته ونفقته وهو ليس ولده، بل ابن القسيس، والزوجة المسكينة ليست قادرة على إفشاء السر حتى لا تنفضح، وحضرة القسيس ناسي الموضوع تماما، وذهب لبنت ثانية وثالثة ورابعة حسب القائمة الموجودة عنده في الكنيسة، كل يوم ينام مع بنت جديدة، ويشرب الخمر معها، وفي النهاية يأتون للرعية ويقولون لهن إن المسلمات محتقرات، ودين الإسلام يحتقر المرأة!

وأترك التعليق للقارئ المثقف والقارئة المثقفة المنصفة.

تم الكلام بحمد الله.

كتبه ماجد بن سليمان
majed.alrassi@gmail.com

هاتف: 00966505906761

**مراجع علمية لمن أراد الاستزادة والفائدة – وهي منشورة في موقع «الدين الواضح»**

www.saaid.net/The-clear-religion

١. الكتاب المقدس – القرآن

٢. تعريف موجز بالكتاب المقدس – القرآن

٣. لماذا خلقنا الله؟

٤. قصة أبينا آدم في القرآن

٥. قصة المسيح من المهد إلى اللحد

٦. قصة رفع النبي العظيم المسيح عيسى ابن مريم إلى السماء وتَـنجِـيته من الأذى

٧. هل المسيح رب؟ – «ثلاثون وقفة علمية ومنطقية، للمثقفين والمثقفات فقط»

٨. أربعون دليلا على بطلان عقيدة توارث الخطيئة وعقيدة صلب المسيح – «أربعون وقفة علمية ومنطقية، للمثقفين والمثقفات فقط»

٩. التغييرات والتطورات التدريجية التي حدثت لرسالة يسوع بعد رفعه على مدى عدة قرون

١٠. الدلائل على تحريف دين اليسوع بعد رفعه إلى السماء

١١. مهلا أيتها الدكتورة .... لا تسبي الإسلام

١٢. حوار علمي هادئ مع القساوسة

١٣. موقف الإسلام من الإرهاب

١٤. Who Deserves to be Worshipped

١٥. The Amazing Prophecies of Muhammad in the Bible

***